الأهرام

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ١٤ يونيـــو ١٩٤٢

اشتداد القتـــال في لوبيـــا

صد هجوم على العضم واتجاه المعـــارك نحو عكرمة

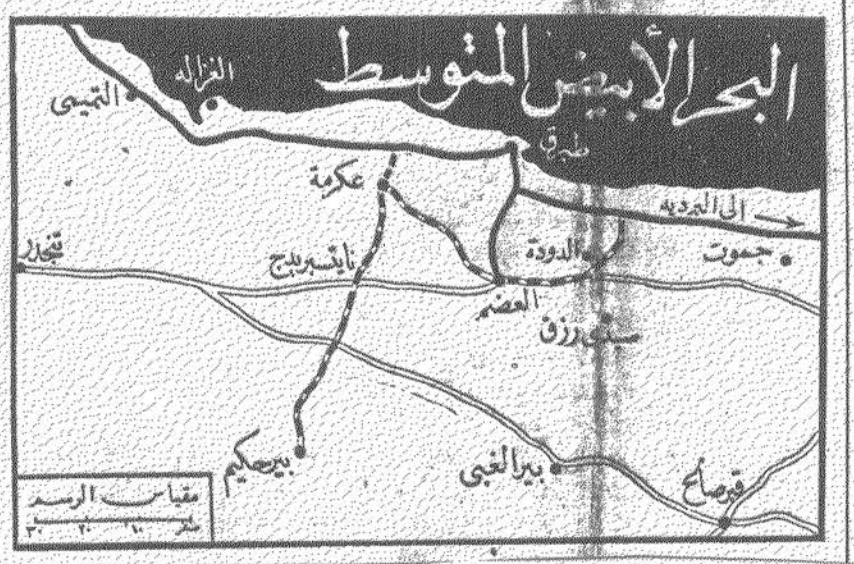

بلاغ القيادة البريطانية العليا

اذاعت القيـادة البريطانيـة العليـا فى الشرق الاوسط اليوم بلاغا قالت فيه: دار قتال عنيف طول نهار امس فى المنطقـة الواقعة جنوبى العضـم وقام العدو بهجوم على العضم تؤيده الطائرات فصد .

وقامت قوات العدو المدرعة بعد ذلك بمناورة حول العضـم ثم اتجهت نحو عـكرمة فاشتبكت معها قواتنا المدرعة اشتباكا عنيفا وهاجمتها طائرات سـلاح الطيران الملكى البريطانى طول النهار

وقد اصيب العدو باضرار جسـيمة ولـكن لم تصـل بعد تفاصيل . وظلت مراكزنا سليمة .

بلاغ سلاح الطيران

اعلن مركز قيادة سلاح الطيران الملكى البريطانى فى الشرق الاوسط اليوم بلاغا جاء فيه :

اتجه اكبر نشاطنا الجوى امس فى ساحة القتال الليبية الى ضرب طوابير العدو المدرعة ووسـائل نقل تموينـه فقامت طائراتنا قاذفة القنابل وطائراتنا المقاتلة القاذفة باغارات موفقة ومتعددة فاحدثت ضررا كبيرا وعملت طائراتنا المقاتلة من الفجر الى الغسق ففـازت بتشتيت شمل هجوم كبير النطاق قامت به طائرات « ستوكا » وشتتت بضـع هجمات اخرى .

وفى اثناء القتال الذى دار فى النهار اسقطنا ودمرنا ست طائرات من طراز يونكر ٨٧ وخمس طائرات من طرازمسر شمدت ١٠٩ وطائرة من طراز ماكى ٢٠٢ وطائرة من طراز يونكر ٨٨ وعطلنا عددا كبيرا من طائرات العـدو الاخرى عطلا شديدا وخسرنا تسع طائرات من طائراتنا ولكن اربعة من طياريها سالمون .

وكانت جهود العدو الجوية كبيـرة وواسعة النطاق وفى جملتها اغارات [illegible] اهداف شتى على طول شاطئ [illegible] بين المدينة ومعاطن بالوش ولـكنهم ينشأ عن هذه الاغارات ضرر كبير الشان .

وفى ليـل ١١ ــ ١٢ يونيـو اغارت طائراتنا على منطقة الميناء فى تارنتو غير انه تعذرت رؤية نتيجة الاغارة بشىء من التدقيق .

وفى الليلة نفسها اغارت طائراتنا على اهـداف حربيـة فى بيريه فى اليـونان وهجمت طائرات من طراز ولنجتن على بنغازى فى ليل ١٢ ــ ١٣ يونيو هجوما موفقا واضرمت نارا كبيرة بقرب قاعدة حاجز جوليانا

ولم يكن نشاط العدو فوق مالطه امس كبيرا غير ان طائراتنا المقاتلة اصابت عددا من طائرات العدو بتلف كبير .

وعلاوة على الطائرات التى فقدناها فى القتال فى لوبيا فقدنا طائرة اخرى لم تعد الى قاعدتها .

لواء الفرنسيين الاحرار وبسالته

القاهرة فى ١٣ ــ تم تراجع اللواء الاول من الفرنسيين الاحرار من بئر حكيم بنجاح فى ليلة ١٠ ــ ١١ يونيو وكانت الخسارة قليلة اذا حسبنا حساب القتال الدائم الشديد الذى اشتبك اللواء فيه ١٦ يوما . وقد عرف ان خطة العدو كانت تنطوى على ان تستولى فـرقة اريتى الايطـالية على بئر حـكيم يوم ٢٧ مايو ولكنها فشلت بفضـل مقاومه الحاميـة وتحميلها العدو خسارة كبيرة

ومن الاعمال الجليله التى قام بها هذا اللواء خلال هذه المدة تدمير ٧٠ دبابة من دبابات المحور فيما يرجح وانزال خسارة كبيرة بالقوات الالمانية والايطاليه فى الرجال والعتاد واسترداد اكثر من الف اسير من رجالنا كانوا فى يده

وقضت هذه القوة الصغيرة اكثر من اسبوعين تقاتل الفرقة الالمانيه التسعين وفرقة تريستا الايطالية الميكانيكية وصدت عدة حملات المـانية وايطـاليه بالدبابات وقلبت خطه العدو راسا على عقب

فالامم المتحدة مدينـه بدين كبير من الاعجاب والشـكر للواء الفرنسيين الحر الاول ولقائده الباسل

صد الهجوم على العضم

من خارج طبرق فى يوم السبتـــر ــ كتب المستر وليامز مراسل رويتر الخاص يقول : صدت القوات البريطانية هجوما عنيفا قامت به الدبابات الالمانيـة على العضم ظهر امس (الجمعة) بعد معركة حاميـة الوطيس ولم يستانف العـدو هجومه على هذا الموقع الذى يشرف على طريق النقل فى وادى العضم

معارك فى منطقتى العضم وعكرمة

وظلت الدبابات البريطانية طول نهار امس مشتبكة مع قوات الالمان المدرعة فى المنطقة الواقعة فى الجهة الشمالية الغربية فى مطار العضم ولكنها لا تزال الى الجنوب من خطوط المحور التى تمتد موازية للدائرة الخارجية المحيطة بطبرق وفى الوقت نفسه دارت طـول نهار امس معارك بين الدبابات السريعه الحركة فى منطقة تبعد ستة اميال عن عكرمة، وفى الجهة الجنوبية الشرقيـة منـها.

اتجاه زحف المحور وغرضه

ويلوح ان زحف العدو الاكبر يتجه الى الناحية الشمالية الغربية من العضم وغرضه الواضح قطع الطريق بين الغزالة وطبرق وقد عزز العدو وحداته المدرعة فدفع بمشاته وهؤلاء انشاوا لهم مواقع عند طرف المنحدر الذى يمتد من العضم الى « جسر الفرسان » حيث لاتزال قواتنا المدرعة مشتبكة مع دبابات العدو.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ١٤ يونيـــــو ١٩٤٢

المعركة الفاصلة في لوبيا

القاهرة فى ١٣ ــ ر ــ اشتبك الجيش الثامن البريطانى وقوات الهجوم الالمانية مرة اخرى جنوبى طبرق بغرب فى نهاية هذا الاسبوع ويحتمل ان يكون هذا الصراع المعركة الحاسمة للقوات المصفحة فى شمال افريقيا ، وعلى مصيره تتوقف آمال العدو التى يتطلع من ورائها الى اخراج البريطانيين من لوبيا .

تهديد المحور للشرق الاوسط

فاذا كتبت له الهزيمة ــ وهذا ما يعتقده الجنرال رينشى ــ فان التهديد الذى لم يواجه الشرق الاوسط تهديدا مثله سيزول طيلة مدة الحرب . والالمان فى هذه الحالة اما ان ينفضوا ايديهم نفضا تاما او ان يركزوا جهودهم ويحاولوا الوصول الى الخليج الفارسى عن طريق القوقاز .

تطورات المعركة

فالمعركة الدائرة الآن تعد معركة لوبيا الثالثة وتدور فى احوال غير الاحوال التى دارت فيها المعركتان السابقتان . فهى الآن وقد اشرفت على آخر الاسبوع الثالث تتصارع فيها قوات الفريقين فى جو شديد الحر . وقد ارتدت قوات الالمان المصفحة الرئيسية الى حيث بدات زحفها عند مثلث جسر الفرسان ــ العضم ــ عكرمه ودار الالمان دورتهم ثم وجهوا انظارهم نحو بئر الحكيم التى صمدت لهجوم العدو ستة عشر يوما واستبسل فيها الفرنسيون الاحرار ولم يخلوها الا بعد ان اوقعوا بالعدو خسائر فادحة وحطموا له اكثر من سبعين دبابة .

[redacted]

والجيش البريطانى يحتل الآن [redacted] واصبحت المنطقة الواقعة جنوبى جسر الفرسان تحت سيطرته ولو ان مؤخرته مكشوفة لغارات اسراب الحلفاء . ولا يزال العدو مصمما على أن يشق طريقه بين طبرق والغزالة فيكتسح كل شىء غربا ثم يهجم شرقا ، ولا ريب فى ان هذه مهمة عسيرة المنال ولكن العدو فى مركز حسن نسبيا .

مركز القوات البريطانية

اما البريطانيون فقد حاولوا امس واليوم توجيه ضربة قاضية الى العدو ، ولهم من العدة والعتاد ووسائل المواصلات والمؤن وتماسك مراكزهم الدفاعية ما يجعلهم قادرين على تحقيق غاياتهم . اما هذه المراكز الحصينة التى عززت من قبل فهى شوكة فى جنب العدو فاذا حاول اختراقها فانه سيجده بين نارين نار الوحدات المصفحة والمدفعية الشديدة الفتك .

خطط المحور

وهذه الحالة تفسر صد قوات العدو التى هاجمت العضم آملة فى ان تضع يدها عليها لتستعمل [redacted] والطرق الصحراوية الاخرى والمداخل المؤدية الى بنغازى ، فما ان رد العدو على اعقابه دار حول العضم واندفع نحو الشمال الغربى متجها صوب عكرمه التى تعد مدخل طبرق الغربى والطريق الى الشاطىء بين الغزاله وطبرق . وهنا اشتبك العدو مرة اخرى فى صراع عنيف مع قواتنا . ثم خرجت وحدات اخرى معادية من الاتون متجهة شرقا فاشتبكت مع قواتنا جنوبى جسر الفرسان . وقد ورد فى بلاغ اليوم ان خسائر العدو فادحة جدا ولو ان التفاصيل لم تصل بعد . وهناك وحدات اخرى للعدو تعمل شرق العضم ولكنها ليست عظيمة القوة .

فعلى الرغم من الخسائر التى حاقت بالفريقين المتقاتلين ، وعلى الرغم من الحقيقة الراهنة التى تدل على ان مصاعب تموين العدو ليست بالصعوبة التى كانت عليها منذ اسبوعين ، فان الثقة التامة بمصير معركة الصحراء الغربية تنمر قلوب الضباط والجنود على السواء .

ولم تتبين بعد نتائج هذه المعركة التى لاتزال دائرة الرحى

فى انتظار المعركة الكبرى

ويجب ان نذكر ان المعركة الكبرى بين القوات المدرعة لم تتطور بعد ولكن لايبعد ان تأخذ قوات كبرى من الفريقين بقضها بتلابيب بعض بعد قليل داخل ساحة القتال الحالية التى لا تتجاوز مساحتها ٣٢٤ ميلا

نشاط الطائرات البريطانية

وقد ظلت الطائرات البريطانية وطائرات جنوبى افريقيا طول نهار امس تضرب خطوط تموين العدو وتقاتل طائراته فوق الساحة التى تدور الان معركة الدبابات فيها

مقتل احد ضباط الكوماندو بلوبيا

لندن فى ١٣ ــ لمراسل « الاهرام » الخاص ــ تلقى الاميرال السر روجر كايس قائد الاسطول واللادى عقيلته نبأ مقتل نجلهما اللفتنانت كولونيل جوفرى كايس فى غارة قام بها جنود الكوماندو بقيادته على مركز قيادة الجنرال روميل فى لوبيا يوم ١٨ نوفمبر الماضى

والفقيد فى الرابعة والعشرين من عمره وقد خدم فى نارفيك وسوريا حيث نال الصليب الحربى ولما الف والده فرقة الكوماندو او الفدائيين تطوع للخدمة تحت قيادته . وكانت الغاية من الغارة التى قتل فيها اسر الجنرال روميل ولكن القائد الالمانى كان فى مكان اخر

كيف قتل وكيف دفن

وكان الوالدان يأملان ان يكون ولدهما على قيد الحياة فى احد المستشفيات الايطالية . ولكن وصلهما اخيرا خطاب من الكابتن روبن كامبل الضابط الذى جرح فاسر فى احدى هجمات جنود الكوماندو قال فيها فيه « انى كنت بجانب جوفرى حينما لاقى حتفه فى صباح يوم ١٨ [redacted] الماضى وكان حينما [redacted] وقد زارنى بعد ذلك شاب المانى فى المستشفى واخبرنى ان جوفرى دفن باحتفال عسكرى فى « بيدا لتوريا »

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية